

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

وقالوا في الفرج والفرج انهما يخلقان من البياض والصفرة غذاؤهما وقالوا في القطا انها لا تضع الا فردا وفي العقاب انها تضع ثلاث بيضات فتخرج بيضتين وتطرح واحدة فيخرجها الطير المعروف بكاسى العظام ولهذا قيل في المثل أبر من كاسى العظام وقالوا في الضب انها تضع سبعين بيضة ولكنها تأكل ما خرج من الحسولة عن البيض إلا الحسل الذى يعدو ويهرب منها ولهذا قالوا في المثل أعق من ضب والضب لا يرد الماء ولهذا قالوا في المثل اروى من ضب وقالوا في الضب إنه ذو ذكرين وللأنثى من الضباب فرجان من قبل وقالوا في الحية لها لسانان ولسانها اسود على اختلاف الوان قشرها والحيات كلها تكره ريح السذاب والبنفسج وتعجب بريح التفاح والبطيخ والجرو والخرذل واللبن والخمر وقالوا في الضفادع انها لا تصيح الا وفي افواهها الماء ولا تصيح في دجلة بحال وان صاحت في الفرات وسائر الانهار وقال الشاعر في الضفدع ... يدخل في الاشداق ما ينضفه ... حتى ينق والنقيق يتلفه

....

يعنى ان نقيقها يدل عليها الحية فتصيدها فتأكلها وقالوا